



جامعة الكويت

كلية العلوم الإدارية

العملات الرقمية والمشفرة

المقرر : التمويل الإسلامي

دكتور المقرر : سعود أسعد الثاقب

إعداد الطالبة : أسماء محمد العجمي

يونيو ٢٠٢١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ملخص تنفيذي:

تتكون العملات الرقمية والمشفرة من عملات مركزية وعملات لا مركزية وهناك خلاف كبير في العملات المشفرة حيث يعد هذا الموضوع من النوازل والمستجدات لدى الاقتصاديين والشرعيين وقد أخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام على مستوى الأفراد والدول أهو حرام أم حلال وهناك ثلاث آراء بين محرم ومحلل ومتوقف

المقدمة:

الأحكام الشرعية والفقهية من الأمور الشائكة جدًا التي لا بُد من مراعاة الدقة فيها من أجل تقديم معلومات لا تتعارض مع الثوابت الأساسية في الشريعة الإسلامية، وتُعد قضية (العملات المشفرة) من الأمور التي تشغل الرأي العام بشكل كبير، واختلط الأمر فيها على الكثير، لذلك أحببت ان أتناول هذه القضية في هذا البحث الوجيز. خطتي فيه ما يلي:

خطة البحث

ملخص تنفيذي. 3

مقدمة 4

المبحث الأول : ماهية النقود..... 6

1- تعريف النقود

2- وظائف النقود

المبحث الثاني : العملات الرقمية..... 7-8

1- تعريف العملات الرقمية

2- الفرق بين العملات الرقمية والمشفرة

المبحث الثالث : البتكوين..... 9-10

1- نشأة البتكوين

2- حقيقة عملة البتكوين

3- هل البتكوين عملة أو سلعة؟

المبحث الرابع : وجهة نظر الاقصاديين في العملات الرقمية

المشفرة..... 11-12

المبحث الخامس : الرأي الشرعي في العملات الرقمية

المشفرة..... 12-18

الخاتمة:..... 19

المراجع 20-21

المبحث الأول:

• تعريف النقود:

يرى علماء الاقتصاد أن للنقد ثلاث خصائص متى ما وجدت متحققة في مادة ذاتية اعتبرت هذه المادة نقداً، فقد عرفه البعض بأنه: كل شيء يلقى قبولاً عاماً كوسيط للتبادل ، مهما كان ذلك الشيء وعلى أي حال يكون.

• خصائص النقود:

1-وسيلة للتبادل :

قبل استخدام النقود كان هناك ما يعرف بنظام المقايضة، يتم من خلاله مبادلة سلعة أو خدمة مقابل سلعة، فالنقود الآن قامت بالتغلب على هذه الصعوبات لأن النقود يرغب بها كل أحد، وبها يتوصل إلى كل السلع والخدمات.

وهذه الوظيفة قد أشار لها النبي- صلى الله عليه وسلم – فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على خيبر فجاءه بتمر جنيب، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكل تمر خيبر هكذا؟ فقال: لا والله يا رسول الله، إنا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين، والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تفعل. بع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيباً.¹ فالرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف يرشدهم إلى أن الدرهم هو الوسيلة المثلى لتبادل السلع على أنواعها فيلحق بالدرهم كل ما كان مثلها من النقود.

2-مقياس للقيمة:

ان نظام المقايضة يتطلب معرفة الأسعار النسبية لجميع السلع والخدمات الموجودة في الاقتصاد. نفترض وجود 3 سلع (أ ، ب ، ج) فإننا نحتاج إلى معرفة أربعة أسعار نسبية بين هذه السلع أما وجود 5 سلع ، فإن ذلك يتطلب معرفة 10 أسعار نسبية على الأقل . إلا ان وجود النقود حل مشكلة تعدد الأسعار النسبية بين جميع السلع والخدمات، حيث تم اعتبار النقود وحدة الحساب، والتي من خلالها نستطيع المقارنة بين أسعار السلع والخدمات المختلفة.

3-مستودع للثروة :

لا يمكن في ظل نظام المقايضة تخزين السلع من أجل استخدامها في المستقبل (إدخار)، ذلك بسبب اختلاف طبيعة السلعة وقابليتها للتخزين، أو لصعوبة الاحتفاظ بكميات كبيرة من الذهب والفضة مثلاً في صورة ثروة، لكن في ظل نظام النقد الورقي فإنه من السهل الاحتفاظ بالنقود من أجل تخزين القوة الشرائية في الوقت الحالي ومن ثم استخدامها في المستقبل، باختصار إن النقد وسيلة للتبادل العام، مقياس للقيم ومستودع للثروة.

¹ <https://www.dorar.net/hadith/sharh/33665>

المبحث الثاني :

• تعريف العملات الرقمية:

هي المصطلح الشامل لوصف جميع الأموال الإلكترونية التي تشمل العملات الافتراضية والعملات المشفرة ، حيث أن العملات الرقمية متوافرة بشكل إلكتروني وفي شكل رقمي ، وعلى عكس العملات النقدية أو المعدنية فهي تعتبر غير ملموسة ، تسمح بالمعاملات الفورية ونقل الملكية بلا حدود ، ويعتبر كل من العملات الافتراضية والعملات المعماة (المشفرة) نوع من أنواع العملات الرقمية، ولكن العكس غير صحيح ، وعلى نهج الأموال التقليدية ، يمكن أن تستخدم هذه العملات لشراء السلع والخدمات المادية ، ولكن ممكن أيضاً ان تقتصر على مجتمعات معينة .

• تعريف العملات المشفرة :

هي عملة رقمية موجودة فقط في شبكة أجهزة الحاسوب تسمى Blockchain على الأنترنت، انها عملات افتراضية غير مركزية ومتواجدة خارج نطاق الاعمال المصرفية التقليدية لكن لا يزال يمكن تداولها مثل اي عملة أخرى.

• نشأتها :

أصول العملات الرقمية يعود إلى 1990 قرن فقاعة تكنولوجيا المعلومات وكان من أوائل هذه المنتجات الذهب الإلكتروني الذي تأسس عام 1996 م ومدعوم بالذهب.

• الفرق بين العملات الرقمية والمشفرة بأختصار:

العملة المشفرة	العملة الرقمية
لا مركزية	مركزية
ليست محاطة بأطر قانونية	محاطة بأطر قانونية
أدلة المعاملات مرئية	أدلة المعاملات تبقى سرية
مشفرة	غير مشفرة

• الفرق بين العملات الرقمية والمشفرة :

العملة الرقمية هي النموذج الإلكتروني للعملة الورقية والعملات المعدنية التي يمكن تخزينها في المحفظة الرقمية، يمكن تحويل العملة الرقمية إلى نقد في متناول اليد، إذا لزم الأمر عن طريق سحب النقود من أي ماكينة صراف آلي أو بنك، إنها نقود غير ملموسة مع تدفق معاملات مفتوحة المصدر بدون تلامس بين طرفين.

العملة المشفرة هي الشكل المشفر للعملة الرقمية، والتي لا تزال شديدة التقلب في سوق الاستثمار العالمي، العملة المشفرة لها أسماء مختلفة مع الشركات المعنية التي أطلقتها في السوق - Bitcoin وEthereum وDogecoin وغيرها الكثير، تم إنشاؤها بمساعدة تقنية blockchain المتقدمة للحفاظ على تدفق المعاملات بسلاسة.

التشفير

هذا هو الاختلاف الرئيسي الأساسي بين العملة الرقمية والعملات المشفرة في المحفظة الرقمية، العملة الرقمية ليست مشفرة على الإطلاق في حين أن العملة المشفرة مشفرة للغاية.

التذبذب الحالي

التذبذب الحالي للعملة الرقمية ثابت تقريبًا ويسهل التعامل معه في السوق العالمية، ليست هناك حاجة لإجراء بحث مكثف قبل التعامل مع أي نوع من المعاملات، ولكن في حالة العملات المشفرة، يكون السوق شديد التقلب، وهي تتكون من مخاطر محتملة دون أي بحث مكثف قبل أي استثمار أو معاملة ثقيلة بين شركتين، هناك احتمال لتجربة تغيير مفاجئ في معدل العملة المشفرة أثناء إتمام المعاملة.

الشفافية

هناك القليل من الشفافية في المعلومات أثناء التعامل مع العملة الرقمية، سيحصل المتلقي أو مرسل العملة الرقمية فقط على المعلومات المتعلقة بعملية المعاملة - المبلغ والبنك والوقت والتاريخ، لكن الشفافية هي أهم ميزة في العملة المشفرة، توفر تقنية Blockchain التدفق الكامل للمحادثات بين الطرفين فيما يتعلق بجميع المعاملات - السابقة والحالية، يتم الحفاظ على جميع المحادثات الخاصة بسرية تامة في قطبي التجار ولا يمكن لأي شخص آخر الوصول إليها.

السلطة

تتمتع العملة الرقمية بالسلطة المركزية حيث تتحكم البنوك الاحتياطية في النظام المصرفي الكامل للبلدان المعنية، تتمتع البنوك بسلطة مراقبة تدفق المعاملات عن كثب للجميع سواء كان ذلك لمحفظة رقمية أو محفظة فعلية، في حالة العملة المشفرة، فهو نظام لامركزي لا يوجد فيه وجود لطرف ثالث لديه سلطة على المستثمرين.

رسوم التحويل هناك مبلغ ضخم من رسوم المعاملات بالعملة الرقمية في كل مرة يتم فيها الدفع من خلال المحفظة الرقمية، ولكن لا يوجد نظام لرسوم المعاملات في التعامل مع العملات المشفرة، تساعد تقنية Blockchain على تقليل النفقات وكذلك عدم وجود عمولة إضافية لوكلاء الطرف

المبحث الثالث:

•نشأة عملة البتكوين :

تم إطلاق شبكة Bitcoin في 3 كانون الثاني (يناير) 2009 بواسطة مبرمج كمبيوتر مجهول (أو مجموعة من المبرمجين) تحت اسم مستعار "Satoshi Nakamoto"، وهي عبارة عن نظام دفع إلكتروني من نظير إلى نظير يستخدم عملة مشفرة أصلية تسمى بيتكوين (الحالة الصغيرة "ب") لنقل القيمة عبر الإنترنت أو العمل كمخزن للقيمة مثل الذهب والفضة.

تتكون كل عملة بيتكوين من 100,000,000 ساتوشي (أصغر وحدات بيتكوين)، مما يجعل عملة البيتكوين الفردية قابلة للقسمة حتى 8 منازل عشرية، يتيح ذلك للناس شراء أجزاء من البيتكوين بأقل من دولار أمريكي واحد.

يشبه البيتكوين والعملات المشفرة الأخرى البريد الإلكتروني للعالم المالي، لا توجد العملة في شكل مادي، ويتم التعامل مع القيمة مباشرة بين المرسل والمتلقي، ولا توجد حاجة لوسطاء مصرفيين لتسهيل المعاملة، يتم إجراء كل شيء علناً من خلال تقنية دفتر الأستاذ الموزعة الشفافة وغير القابلة للتغيير والتي تسمى blockchain.

•حقيقة عملة البتكوين :

(البتكوين) كلمة انجليزية، وهي اسم لعملة رقمية إلكترونية مشفرة غير ملموسة ولا مطبوعة ولا مسكوكة، بل لا وجود فيزيائي لها، فاذا قلنا إن الذهب والفضة معدنان ثمينان، والأوراق النقدية عبارة عن أوراق، فعملة (البتكوين) هي مجرد ارقام إلكترونية تتسم بما يلي:

هذه العملات لايمكن الحصول عليها من البنوك أو المصارف كسائر النقود والعملات، وانما تتم عملياتها إلكترونياً فقط عن طريق شبكة الإنترنت، ويمكن تملكها من خلال إنشاء محفظة الكترونية على جهاز الحاسوب الخاص، ويتم فتح هذه المحفظة من خلال اسم المستخدم ورقمه السري الخاص.

تقوم عملة البتكوين على مبدأ الند للند PEER TO PEER، وهو مصطلح تقني يعني التعامل المباشر بين مستخدم وآخر من غير وجود وسيط بينهما، وتدار سائر العمليات المتعلقة بهذه العملات بشكل كامل عن طريق مستخدميها دون أي سلطة رقابية.

التذبذب الكبير في أسعار هذه العملات، فقد ترتفع بشكل جنوني في فترة وجيزة، وقد تنخفض كذلك، بحيث يكون المالكون لها على مخاطرة كبيرة، قد يتحقق لهم ربح كبير أو خسارة كبيرة غير متوقعة في عشية وضحاها ومن غير مقدمات ومن غير وجود أسباب منطقية أو تحليل اقتصادي، وقد وصف موقع (البتكوين) بأن سعره متطاير وأن هذه العملة عبارة عن أصول عالية المخاطر

أما بالنسبة لاسم مخترعها "ساتوشي ناكاموتو" فهو اسم مستعار إما لشخص أو مجموعة لأنه لو كان اسمه الحقيقي لكان وجوده مركزياً ولو كان مركزياً لأصبح مضرراً لعملة البتكوين.

• هل العملات المشفرة عملة أو سلعة ؟

لا تنطبق عليه شروط العملة "الأصول الافتراضية أو ما يسمى بالعملات الافتراضية لا ترقى لأن تكون عملة أو بديلاً للنقد كونها لا تصدر من دول ولا تخضع لبنوك مركزية ولا جهات تنظيمية."

-بنك الكويت المركزي

السلعة في الاقتصاد عبارة عن شيء يفي بالاحتياجات البشرية.

من هنا نقول ان البيتكوين ليست سلعة تباع في سوق السلع، ومن يرى بأنها سلعة فهي ليست السلعة بالمعنى الاقتصادي فهي ليست مثل الذهب.

البيتكوين أصل قائم في ذاته. انه ليس ملاذاً أمن ففي أزمة كورونا سقطت العملات المشفرة على عكس الذهب

هل العملة المشفرة ستحل محل الذهب؟

يشك محافظو البنوك المركزية في احتمالية إحلال البيتكوين والعملات المشفرة الأخرى محل الذهب كمخزن آمن للقيمة، وفقاً لمسح سنوي أجراه "يو بي إس" ونقلت نتائجه "فاينانشال تايمز".

وأفاد المسح- الذي شمل 30 بنكاً مركزياً رئيسياً- أن ما يقرب من 85% من مديري الاحتياطيات لا يتوقعون أن تحل العملات المشفرة محل المعدن الثمين في احتياطياتهم من العملات ، وذكر المسح أن 57% من المسؤولين لم يتوقعوا أن يكون للعملات المشفرة تأثير كبير على أسواقهم وكذلك على الاحتياطيات ، وتوقع 60% من مديري البنوك المركزية بالاستطلاع أن يقوم بنك مركزي واحد على الأقل من مجموعة السبعة بجعل العملات الرقمية في متناول المستهلكين بشكل مباشر خلال السنوات الخمس المقبلة، حيث توقع أكثر من 80% منهم إصدار عملات رقمية خاصة بالبنوك المركزية، لتكون متاحة للمؤسسات المالية الكبيرة.

مخاطر العملات الرقمية المشفرة:

- 1 - عادة ما يتم استهدافها من قبل المتسللين والمحتالين
- 2 - لا يوجد ضمان في حالة السرقة
- 3 - تحمل مخاطر المضاربة بالإضافة إلى مخاطر الاحتيال والتلاعب
- 4- متقلبة للغاية وبالتالي فهي عالية المخاطر
- 5 -في حال فقدة كلمة المرور يؤدي إلى فقدان الأموال إلى الأبد

المبحث الرابع: وجهة نظر الاقتصاديين في العملات الرقمية المشفرة

المعارضين:

الاسم	الرأي	السبب
نورييل روبيني – Nouriel Roubini	تسمية البتكوين بعملات تسمية خاطئة العملات لها خصائص محددة والبتكوين ليس لديها أي من هذه الميزات كما أن البتكوين والعملات المشفرة ليست أصولاً للعملات المشفرة ارتفعت أسعارها بشكل كبير، بهذا المعنى يبدو هذا وكأنه فقاعة بالنسبة لي.	الأصول لديها بعض التدفقات النقدية أو المرافق التي يمكن استخدامها لتحديد قيمتها الأساسية ١- تقدم السندات قسيمة ٢- توفر القروض فائدة ٣- توفر العقارات الإيجار أو السكن يمكن استخدام السلع مثل النفط والنحاس مباشرة بطرق مختلفة. والذهب يستخدم في الصناعة والمجوهرات وله تاريخ، كان مخزناً ثابتاً للقيمة. بتكوين وغيرها ليس لديها دخل أو فائدة. لذلك لا يوجد طريقة للوصول إلى قيمة أساسية.
Joseph Stiglitz جوزيف ستيجلز-	"لا يمكن أن يكون لديك وسيلة دفع تستند إلى السرية عندما تحاول إنشاء نظام مصرفي يتسم بالشفافية".	توقع أن BTC ستفشل بعد أن تبدأ الحكومات في مكافحة غسيل الأموال وغيرها من الممارسات الاحتيالية التي يقوم بها المجرمون بمساعدة العملة المشفرة. إذا فتحت حفرة مثل البيتكوين، فإن كل الأنشطة الشائنة سوف تمر عبر هذه الفجوة، ولا يمكن لأي حكومة أن تسمح بذلك." يتوقع Stiglitz أن الحكومات سوف "تستخدم المطرقة" للعمل ضد BTC إذا تجاوزت عتبة معينة.
محمد العريان وارن بافيت - warren Buffe	أن "بتكوين" تكنولوجيا مسببة للاضطراب نصح بالبقاء بعيداً عن "بتكوين"	ينبغي أن يكون سعرها نصف أو ثلث قيمتها الحالية. واصفاً لها بالسراب، ورأى بافيت أن الاستثمار في العملات الافتراضية غير آمن.
جيمي دايمون - Jamie Dimon	يكره البتكوين وأعلنه أنه قد يفصل الموظفين في حالة اكتشافه أنهم يستثمرون في "بتكوين".	ويرى دايمون أن استثمارات "بتكوين" لن تكون نهايتها جيدة للمستثمرين، ولا يزال حازماً في رأيه أن "بتكوين" للقتلة والمجرمين
أندرو بيلي محافظ بنك إنجلترا من أعرق البنوك المركزية في العالم	أصدر تحذيراً صارخاً لأولئك الذين يستثمرون في العملات المشفرة: "قم بشرائها فقط إذا كنت مستعداً لخسارة كل أموالك"	ليس لديهم قيمة جوهرية أخشى أن العملة المشفرة والعملية كلمتان لا يجتمعان معاً
ايلون ماسك	غرد عبر حسابه في تويتر بعد ان كان يدعم عملة البتكوين بتغيرياته بقبول شركة تسلا شراء سيارات عن طريق البتكوين هو يهوي بقيمة العملة بعد تراجع شركة تسلا من قبولها كوسيلة دفع	بسبب مخاوف من تغير المناخ وتراجعت عملة البتكوين بأكثر من 10 في المئة بعد التغريدة
Jackson palmer	مؤسس Dogecoin يرتد ويكفر بعملته والعملات الرقمية كلها كان الاستغلال المالي موجوداً بلا شك قبل العملة المشفرة، ولكن تم تصميم العملة المشفرة تقريباً بغرض جعل مسار الربح أكثر كفاءة لمن هم في القمة وأقل حماية للضعفاء.	تشبه العملات المشفرة اتخاذ أسوأ أجزاء النظام الرأسمالي اليوم (مثل الفساد والاحتيال وعدم المساواة) واستخدام البرامج للحد من استخدام التدخلات (مثل عمليات التدقيق والتنظيم والضرائب) التي تعمل كحماية أو شبكات أمان للشخص العادي.

<p>تفقد كلمة المرور لحساب التوفير الخاص بك؟ خطأك. الوقوع ضحية لعملية احتيال؟ خطأك. المليارديرات يتلاعبون بالأسواق؟ إنهم عباقرة. هذا هو النوع الخطير من العملات المشفرة الرأسمالية "المجانية للجميع" التي تم تصميمها للأسف لتسهيلها منذ إنشائها.</p>		
<p>قلة من الأصول في التاريخ المالي كانت أكثر هشاشة من عملة البيتكوين، قيمة العملة تساوي صفرًا تمامًا لأنها تتطلب قدرًا مستدامًا من الاهتمام للحفاظ عليها</p>	<p>عدل موقفه السابق بشأن عملة البيتكوين المشفرة، معتبرًا أنها قد لا تمتلك أي قيمة فعلية. وقال "طالب" في ورقة بحثية حديثة، إن أكبر عملة مشفرة من حيث القيمة السوقية قد فشلت في تلبية مفهومها كعملة بدون ضوابط حكومية أو التحوط ضد التضخم أو كاستثمار آمن.</p>	<p>نسيم طالب مؤلف كتاب البجعة السوداء</p>

المؤيدين:

السبب	الرأي	الاسم
<p>"بتكوين" أفضل من العملة الحقيقية، لأنها لا تتطلب وجودًا فعليًا في نفس المكان أضاف أن العملة الحقيقية تكون غير مريحة في التعاملات الكبيرة، على عكس الـ "بتكوين" التي تناسب مثل هذه المعاملات.</p>	<p>أعلن دعمه للبتكوين</p>	<p>بيل غيتس – William Gates</p>
<p>أن الـ "بتكوين" يمثل السياسة التأمينية المثالية ضد الحكم الفردي، وقيود العملة، وغيرها من أشكال تدمير القيمة.</p>	<p>من أكبر الداعمين للـ "بتكوين"</p>	<p>شامات باليهابيتيا – Chamat Palihapitiya</p>

المبحث الخامس:

- الرأي الشرعي في العملات الرقمية المشفرة
قبل أن أذكر آراء الشرعيين أود أن أذكر ضوابط الغرر المفسد للمعاملات المالية حسب
الايوفي التي تعتبر المرجعية في معايير معاملات المالية الإسلامية² :
- 1- أن يكون الغرر في عقد معاوضة مالية أو بما معناها
 - 2- أن يكون الغرر كثيراً
 - 3- أن يكون الغرر في المعقود عليه أصلاً
 - 4- ألا تدعو الحاجة المعتبرة شرعاً الي العقد المشتمل على الغرر

الاتجاه الأول : القائلون بالجواز

الاسم	الرأي
الشيخ محمد الدود ³	هي ليست سلعة قطعاً تدخل في نظام الوسيط للتبادل، يبقى الفرق بين الاثمان والقيم الاثمان تابعة للرغبات والقيم تابعة للرقبات الاثمان تشتري الشيء برغبتك بسعر باهض القيم يوضع عليها سعر محدد البتكوين بحد ذاتها أصبحت ذات مصداقية حيث إن تصبح داخلة في نطاق الاثمان يقول هي بحد ذاتها ثمن ما دامت شائعة واعتمدها بعض الحكومات أما بالنسبة لتذبذب أسعارها، العملات أيضاً تتذبذب والمعادن والنحاس والنفط لا نجعله مانع لكن مع هذا لا نريد الحسم فيها كلها فإن بعضها قد يدخل في نطاق الاثمان.
الشيخ عبدالرحمن ناصر البراك ⁴	افاد بالجواز بقوله ان المفاصد ليست من لوازم التّعامل بهذه العملة وممّا يُرَجَّح القول بالجواز -عنده- أنّ هذه العملة ما دام لها غطاء عند مَنْ أصدرها فهي مقبولة؛ لأنّها حينئذٍ تشبه الشّيكات المصدرة بمبالغ مجرّأة على رصيد في حساب معروف، يستحقّ ما في الشيك كلُّ مَنْ يحمله، فهذه الشّيكات حينئذٍ تشبه العملة المعتمدة، لكن الشيكات لا خطر من ضياعها؛ لأنّها لا تُصرف إلاّ لمن جُعِلَ له الأمرُ بطلب ما فيها، فالعملة الرّقميّة تشبه الشيكات من وجه، وتشبه التّقْد المعتمد من وجه.

² <https://aaoifi.com>

³ <https://m.youtube.com/watch?v=rYK1fqtIS-g>

⁴ <https://sh-albarrak.com/article/17887>

<p>أن العملات الرقمية تنقسم إلى قسمين عملات رقمية مشفرة وأخرى غير مشفرة، لافتاً إلى أن العملات الرقمية المشفرة مثل البيتكوين لا يمكن أن تكون مثل النقد.</p> <p>وأوضح الشيخ " السلمي "، أن البيتكوين سلعة وليست نقداً وإن سميت عملة فإن العبرة في العقود بالمعاني والمقاصد لا بالألفاظ، وإذا ثبت ذلك فإن شراءها لا يوجد بأس فيه، وإذا كان التداول عن طريق الرافعة المالية المارجن فهذا محرم، أو إذا كان هناك مضاربات وتلاعب.</p>	<p>الشيخ عبدالله السلمي 5</p>
<p>يرى بالجواز وقد اعتمد على أصليين الأول الأصل في المعاملات الحل، والبيتكوين لا تعدو أن تكون مالاً متقوماً، يتمكن مالكيها من مبادلتها بالعملات الرسمية والسلع والخدمات.</p> <p>الثاني عدم وجود أي محذور شرعي يمنع منها وأجاب عن أكثر الفتاوى التي ترى بالتحريم، العملات الرقمية المشفرة تعتبر نقداً، هي تقنية آلية وانتاج واضح وكون المصدر مجهول لا يؤثر على الحكم عليها، لا يجب تحريمها لأجل غسل الأموال لأنه ليس بسبب على العكس حافظ لفرض نظام رقابي لمنع هذه الممارسات، واتفق معهم على نقطة تذبذب الأسعار وسرقة المحافظ ويرى بأنه سبب وجيه وانه أمر يدعو للتحذير منها والابتعاد عنها وإذا استقر وضعها فالقول الأنسب الجواز والله أعلم</p>	<p>الشيخ نايف حجاج العجمي 6</p>
<p>البيتكوين هي مال متقوم وله قيمة ومملوك لصاحبه باتفاق كل من يتعامل بالبيتكوين، هو برنامج مشفر له منافع يجوز شراء هذا البرنامج واستخدامه الاستخدامات الجائزة، يبقى التصرف السيء في هذا البرنامج هي من مسؤولية المُكلف ولا تعود على البيتكوين بالنقص، ولذلك أنا أقول إن هذا جائز بناءً على أنه كافة التعاريف للبيتكوين.</p>	<p>الشيخ عصام العنزي 7</p>

⁵ <https://nabd.com/s/68403061-883eda> بالفيديو...-السلمي-يوضح-حكم-التعامل-بالعملات-الإلكترونية-الرقمية

⁶ <https://m.youtube.com/watch?v=UiZx0R-K7fE>

⁷ <https://m.youtube.com/watch?v=cSXLo046wm8&feature=youtu.be>

الاتجاه الثاني : القائلون بعدم الجواز

الاسم	الرأي
الشيخ الأستاذ الدكتور عجيل النشمي ⁸	إذا اعتبرناه نقداً فإن حقيقة النقد لا تتحقق فيه ، و إذا اعتبرناها عملة فإن البنوك المركزية لم تعتبرها ، فهي عملة غير مضمونة وفي هذا جهالة ومخاطرة ، بل لا يعرف لهذه العملة مصدر فالجهالة والغرر مستحكم فيها ، وهي بصورتها هذه نوع من أنواع القمار لأنه من يدخل بها يعلم بالمخاطر ويعلم انها غير مضمونة من جهة بنكية معتبرة ومع ذلك يطمع المتعامل بالربح وهذه هي المقامرة المحرمة وهي غطاء للفساد المالي ، وبناء عليه فيحرم تداول هذه العملة لأنها لا تتحقق فيها عناصر العملة المعترف بها دولياً وتخلو منها المحاذير
الشيخ عبدالله المنيع عضو هيئة كبار العلماء ⁹	شراً ابداً لا تملك معنى الثمنية، لو جاء ما يبطل هذا كله تعود لمن؟ لا ترجع لأحد، إن النقد يشترط ثلاث خصائص لا يشملها البتكوين، ليس لها جهة تضمنها، وأشبهه ما تكون صالة قمار أكل أموال الناس بالباطل، محرمة تحريم كامل لا ثمن معتبر لها
الدكتور عبدالعزیز القصار رئيس هيئة الرقابة الشرعية في بنك بوبيان ¹⁰	يرى بعدم جوازها إذا كنا سنعاملها معاملة النقود فالضوابط الفقهية لا تنطبق عليها
الشيخ الدكتور أحمد بن محمد الخليل ¹¹	الشرع حرم بعض المعاملات لما فيها من جهالة وغرر، مع ان الجهالة والغرر الذي فيها أقل من الجهالة والغرر الذي في عملة البتكوين بكثير. لا تصح هذه العملة كنقد عند الفقهاء، بل ولا في عرف الاقتصاديين فالظاهر ان قواعد الشرع تدل على تحريمه كما انه تنطوي على خطورة كبيرة فقد يضع الناس فيها أموالهم ثم تسقط ولا يصبح لها أي قيمة بسبب تلاعب الذين يسيطرون عليها، مع عدم وجود ضمانات رسمية لها وهذا يدل على منع التعامل بها من باب دفع الضرر المتوقع على الناس وهو مأخذ مستقل

⁸ <https://mugtama.com/theme-showcase/item/66693-2018-01-16-12-46-12.html>

⁹ <https://m.youtube.com/watch?v=Hl2kbv6azFs>

¹⁰ <https://twitter.com/salthajeb/status/1386779842121764869?s=21>

¹¹ <https://m.facebook.com/DrAlkhilil/posts/1740736952645000>

<p>إن من يتداولون هذه العملات مثل الذين يلعبون القمار والميسر، لكن المسلم لا يدخل في الغرر والغرر أخف من هذا بكثير، فالغرر الذي نهى عنه النبي الكريم كان في أشياء يسيرة، فكيف بهذا؟ لا يجوز للمسلم ان يضيع ماله فيها</p>	<p>الشيخ عبدالله المطلق¹²</p>
<p>"هي محرمة تحريم وسائل، وليس تحريم مقاصد". وأوضح أن الربا وشرب الخمر والآثام هي تحريم مقاصد، وحرمة البتكوين تدخل بتحريم الوسائل، وهي أخف من المقاصد، لذا من تعامل بها يرتكب شيئاً محرماً بدرجة أقل، وأشار في حال تم تبنيها كعملة ثانية فيمكن التعامل بها. وأجاز لأهالي غزة التعامل بها بقوله: " لدينا قاعدة شرعية تقول: ما حرم لأجل الوسائل يجوز ارتكابه لأجل المصلحة العامة". وضرب مثال أحوال الناس في مدينة غزة المحاصرة من قبل الكيان الإسرائيلي، مجيزاً لهم التعامل بالعملات المشفرة لمنافعهم وحياتهم، فالشريعة تراعي مصالح الناس وتفرق بين المحرمات.</p>	<p>الشيخ علي محيي الدين القره داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين¹³</p>
<p>لايجوز التداول والاستخدام والاستثمار بيعا وشراء وتسويقا بالعملة الرقمية المشفرة المستقتى عنها لما في ذلك من الجهالة المفضية للنزاع بين المتعاملين، ولعدم توافر الضوابط الشرعية فيها.</p>	<p>هيئة الفتوى الكويتية¹⁴</p>
<p>"تداول عملات البتكوين والتعامل من خلالها بالبيع والشراء والإجارة وغيرها حرام شرعا لما لها من آثار سلبية على الاقتصاد، وإخلالها باتزان السوق ومفهوم العمل، وفقدان المتعامل فيها للحماية القانونية والرقابة المالية المطلوبة".</p>	<p>دار الإفتاء المصرية¹⁵</p>

¹² <https://al-marsd.com/بالفيديو-الشيخ-المطلق-تداول-العملة-ال/>

¹³ <https://m.youtube.com/watch?v=5t2fp0N3mTI>

¹⁴ فتوى 39 ع / 2020م

¹⁵ فتاوى بالجملة في مصر والسعودية وتركيا لتحريم العملات الرقمية (alaraby.co.uk)

<p>حرم التعامل بالعملات الالكترونية كالبيتكوين ، من المعروف أن هذه العملات المشفرة ليست تحت سلطة مركزية وبالتالي فإنها لا تقع تحت ضمانات الدولة ، وفي هذا السياق فإنه يمكن استعمالها في عمليات المضاربة وغسيل الأموال ، مما يجعل من غير المناسب التعامل بها.</p>	<p>رئاسة الشؤون الدينية التركية¹⁶</p>
<p>تحريم التعامل بالعملة الافتراضية (بيتكوين) لعدم توافر شروط ومقاييس النقد الشرعي بها.</p>	<p>دار الإفتاء الفلسطينية¹⁷</p>

¹⁶ فتاوى بالجملة في مصر والسعودية وتركيا
العملات الرقمية (alaraby.co.uk)

¹⁷ <https://www.mubasher.info/news/3209524/>
-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%A1-
-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%AA-
-%D8%AD%D8%B1-%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-
-%D8%A8%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86

الاتجاه الثالث: المتوقفون

الاسم	الرأي
الشيخ محمد المنجد ¹⁸	عرّف العملة وبيّن المخاطر وترك الأمر للمجامع والهيئات
الشيخ عبدالعزيز الفوزان ¹⁹	ينصح بالترهيب وترك الأمر للمجامع الفقهية
الشيخ يوسف الشبيلي ²⁰	بيّن المخاطر ثم توقف فيها
الدكتور ياسر النشمي ²¹	لا يكفي فيها الفتاوى الفردية، يرى أن تخرج فتوى مجمعية، حتى ذلك الوقت ينصح بعدم الدخول فيها
الدكتور مطلق الجاسر ²²	لم يعلن رأياً في هذه القضايا حالياً رغبة في التأني وعدم الاستعجال
مجمع الفقه الإسلامي	متوقف

<https://youtu.be/5IFyLx5HHJc>¹⁸

<https://youtu.be/KeSTMFkFonI>¹⁹

<https://youtu.be/KxikLcHuVt0>²⁰

https://twitter.com/yaser_alnashmi/status/1374440178312355845?s=21²¹

https://twitter.com/dr_mutlag/status/1444306580430802951?s=21²²

الخاتمة

من كل ما سبق نلاحظ الخلاف الكبير وأنا لست بفقيهة أو شيخة دين وأحترم الفقهاء والمشايخ لكن الأفضل الابتعاد عنه ما دام به شبهة وما دامت الرؤية فيه لم تتضح بالقدر الكافي والثاني حتى ظهور فتوى من الأيوبي والمجامع الفقهية وأن لا تكون الفتوى فرديه لأنها تشتت فالمطلوب هنا العمل الجماعي خصوصاً وأن الموضوع يتعلق بالمال. عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إن الحلال بين وإن الحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب))؛ رواه البخاري ومسلم²³.. وينبغي للمؤمن التورع عما يشتهه، والحذر منه، وأن تكون أعماله على بصيرة؛ في مأكله، ومشربه، وغير ذلك على بصيرة، إذا اشتبه عليه الأمر توقف عنه حتى يبيّن أمره.

من المفترض على الدول الإسلامية أن تدعم الرأي الشرعي كما تدعم الجهات الرقابية مثل البنوك المركزية وأسواق المال بأن هذا الأصل غير استثماري، يجب أن يكون هناك ضبط في هذه العملية وإصدار الفتاوى وتشجيع النقاشات العلنية في هذه الموضوع وتبادل الخبرات بين النواحي التقنية والمالية والقانونية والشرعية.

<https://ar.islamway.net/article/78356> ²³

المراجع

- <http://www.sourceessay.com>
- <https://aaoifi.com>
- <https://e.paaet.edu.kw/AR/FutureMakers/technology/Pages/العملات-الرقمية.aspx>
- <https://m.youtube.com/watch?v=5t2fp0N3mTI>
- <https://m.youtube.com/watch?v=Hl2kbv6azFs>
- <https://mugtama.com/theme-showcase/item/66693-2018-01-16-12-46-12.html>
- <https://nabd.com/s/68403061-883eda/بالفيديو-..السلامي-يوضح-حكم-التعامل-بالعملات-الإلكترونية-الرقمية>
- <https://sh-albarrak.com/article/17887>
- https://twitter.com/centralbank_kw/status/1407989335090253826?s=21
- https://twitter.com/yaser_alnashmi/status/1374440178312355845?s=21
- <https://www.aljarida.com/articles/1621783181706072900/>
- <https://www.alukah.net/sharia/0/54438/>
- <https://www.analyticsinsight.net/digital-cu>
- <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1480193>
- https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1481757?utm_source=ArgaamSM&utm_medium=twitter
- <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/506710>
- <https://www.cbk.gov.kw/ar>

<https://www.coindesk.com/price/bitcoin>

<https://www.dropbox.com/s/a7c1ux9vi0ohx4r/report.pdf?dl=0>

<https://www.noor-book.com/الاسلام-1602268536-pdf>

<https://www.tadwiina.com/>

<https://youtu.be/5IFyLx5HHJc>

<https://youtu.be/KeSTMFkFonI>

<https://youtu.be/KxikLcHuVt0>

حقيقتة-تاريخة-قيمة-حكمة (عبدالله بن سليمان بن منيع)

كتاب الورق النقدي